



جامعة المنصورة
كلية التربية (فرع دمياط)
قسم المناهج وطرق التدريس
وتكنولوجيا التعليم

**فاعلية برنامج حاسوبي قائم على حل المشكلات في تنمية مهارات
التفكير والاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة**
رسالة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال
إعداد

يمنى سمير عبد الوهاب أحمد

معيدة بقسم رياض الأطفال
كلية التربية (فرع دمياط)
جامعة المنصورة

إشراف

الأستاذ الدكتور/ محمد حسن المرسي

أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية (فرع دمياط)

جامعة المنصورة

1432هـ / 2011م

الفصل السادس

ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته

ملخص البحث

مقدمة :

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في عمر الإنسان، ففيها تتشكل شخصيته وتوضع اللبنة الأولى التي ستقوم عليها حياته، وما يتعلمه الطفل في هذه المرحلة يستمر أثره طوال حياته .

لذلك فام تعد عملية التعلم في هذه المرحلة تهدف إلى إكساب الأطفال مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات بقدر ما تهدف إلى إحداث تعديل تغيير شامل وعميق في سلوك المتعلمين ليصبحوا قادرين على استثمار طاقاتهم وإمكاناتهم الاستثمار الأمثل .

ويعد الاهتمام بتنمية التفكير عامة ومهارات التفكير خاصة من الأمور الضرورية التي يجب الاهتمام بها في هذا العصر نظرا للتغيرات التي نشهدها في كل يوم .

وإذا كان التفكير وتنمية مهاراته من أهم الأهداف التي تسعى الروضة إلى إكسابها للأطفال، فإنها في الوقت نفسه تهدف الي تنمية استعداد الاطفال لتعلم القراءة، نظرا للعلاقة الوثيقة بين اللغة والتفكير عامة، وبين مهارات التفكير ومهارات الاستعداد للقراءة خاصة، فهما وجهان لعملة واحدة .

فإذا أردنا أن نربي أطفالنا وننمي لديهم ملكة الفكر لا بد وإن ننمي لديهم أولا ملكة القراءة على اعتبار ان القراءة هي السبيل الرئيس للتفكير وإعمال العقل، فالطفل عندما يقرأ سيفكر فيما يقرأ، وعندما يفكر سيصل الي أمور جديدة يحتاج أن يبحث ويعرف مزيدا عنها وذلك يتحقق عن طريق القراءة .

وبناء على ما سبق فإن الاهتمام بتنمية مهارات التفكير ومهارات القراءة من الأمور التي يجب الاهتمام بها في مرحلة رياض الأطفال، وهذا الاهتمام يكون بتوفير عديد من البرامج التي يمكن أن تسهم بشكل فعال في تحقيق هذه التنمية .

ولعل من أهم هذه البرامج، البرامج الحاسوبية لما لها من دور عظيم وفعال في عمليتي التعليم والتعلم وخاصة في مرحلة رياض الأطفال .

وتعد البرامج الحاسوبية القائمة على حل المشكلات من البرامج المهمة التي تضع الأطفال في موقف يعملون فيه عقولهم ويتساءلون ويبحثون ويتناقشون من أجل الوصول إلى الحل المناسب لهذه المشكلة .

وعلى الرغم مما سبق، فإن الواقع الحالي يعاني من وجود قصور في الاهتمام بتنمية مهارات التفكير والاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بتوظيف البرامج الحاسوبية بشكل مناسب في تعليم الأطفال، بالإضافة إلى قلة أجهزة الحاسوب الموجودة في كل روضة .

وبناء على ماسبق استشعرت الباحثة مشكلة بحثها وتولدت لديها فكرة إعداد برنامج حاسوبي قائم على حل المشكلات يهدف إلى تنمية مهارات التفكير ومهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة.

مشكلة البحث :

حددت الباحثة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي : .

" كيف يمكن إعداد برنامج حاسوبي قائم على حل المشكلات لتنمية مهارات التفكير والاستعداد للقراءة لدى أطفال مرحلة الروضة ؟ "

ويتفرع منه الأسئلة الآتية :

1. ما مهارات التفكير المناسبة لطفل الروضة (5-6) سنوات ؟
2. ما مهارات الاستعداد للقراءة اللازمة لطفل الروضة (5-6) سنوات ؟
3. ما مواصفات برنامج حاسوبي قائم على حل المشكلات لتنمية مهارات التفكير والاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات ؟
4. ما فاعلية البرنامج الحاسوبي القائم على حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير والاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات ؟

أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي تحقيق ما يلي :

1. تحديد مهارات التفكير اللازمة لطفل الروضة (5-6) سنوات .
2. تحديد مهارات الاستعداد للقراءة اللازمة لطفل الروضة (5-6) سنوات .
3. إعداد برنامج حاسوبي قائم على حل المشكلات لتنمية مهارات التفكير والاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات.
4. توضيح فاعلية البرنامج الحاسوبي القائم على حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير والاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات.

أهمية البحث :

يتوقع أن يكون لهذا البحث إسهامات خاصة لمجموعة من المستفيدين منه، وذلك على النحو الآتي :-

• بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال

تساعد معلمة الروضة في تنمية قدراتها المهنية، وتنويع الأساليب والوسائل التي تستخدمها بدلا من اقتصارها على الطرق التقليدية، وذلك من خلال مساعدتها على استخدام البرنامج الحاسوبي عن طريق إعداد دليل يوضح لها كيفية استخدام البرنامج مما ينمي مهارتها في استخدام التكنولوجيا الحديثة وخاصة الحاسب الآلي في تعليم الأطفال.

• بالنسبة لأطفال الروضة

تساعد أطفال الروضة على تنمية مهارات التفكير لديهم واستعدادهم للقراءة وإكسابهم القدرة على حل المشكلات من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة (الحاسب الآلي) مما يجعلهم قادرين على التفاعل والعيش في ظل مجتمع المستقبل الذي يتميز بالتطور العلمي والتكنولوجي الرهيب لذلك يجب أن ننمي لديهم القدرة على توليد الأفكار بدلا من الاعتماد على أفكار الآخرين.

• بالنسبة للباحثين

توجه الباحثين في مجال رياض الأطفال إلى ضرورة إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات حول أساليب وطرق تنمية مهارات التفكير ومهارات الاستعداد للقراءة المختلفة .

• بالنسبة لمخططي مناهج رياض الأطفال

ترشدهم إلى زيادة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير والاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة منذ مرحلة الطفولة المبكرة وذلك بتخطيط مناهج وبرامج قادرة علي استثارة قدراتهم علي التفكير وحل المشكلات والبعد عن المناهج التقليدية التي تعلمهم الحفظ والتذكر، حيث أن العصر الذي نعيش فيه بحاجة إلي أطفال قادرين علي التفكير وإعمال العقل وليس إلي أطفال يحفظون ما يقدم لهم كما هو دون أية محاولة للتفكير فيه.

عينة البحث :

تم اختيار عينة الدراسة من أطفال المستوي الثاني لرياض الأطفال سن (5-6) سنوات بروضة التجريبية المطورة بمدينة دمياط وبلغ عدد العينة (42) طفلا وطفلة.

حدود البحث :

اقتصرت الدراسة الحالية علي :

- عينة من أطفال المستوي الثاني لرياض الأطفال k2j سن (5-6) سنوات بمحافظة دمياط.
- بعض مهارات التفكير التي اشتملت عليها القائمة ونالت درجة أهمية مرتفعة – مهمة جدا – من المحكمين.
- بعض مهارات الاستعداد للقراءة التي اشتملت عليها القائمة ونالت درجة أهمية مرتفعة – مهمة جدا – من المحكمين.

أدوات البحث :

- قائمة بمهارات التفكير المناسبة لطفل الروضة (من إعداد الباحثة) .
- قائمة بمهارات الاستعداد للقراءة المناسبة لطفل الروضة (من إعداد الباحثة) .
- اختبار لقياس مهارات التفكير لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات (من إعداد الباحثة) .
- اختبار لقياس مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات (من إعداد الباحثة) .
- دليل لمعلمة الروضة يوضح لها كيفية استخدام البرنامج (من إعداد الباحثة) .

إجراءات البحث :

للإجابة عن السؤال الأول: ما مهارات التفكير المناسبة لطفل الروضة (5-6) سنوات ؟ قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

1. الاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة والمراجع العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة (5-6)سنوات .
2. إعداد قائمة مبدئية بمهارات التفكير اللازمة لطفل الروضة (5-6) سنوات.
3. عرض القائمة علي مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيتها.
4. تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين والتوصل إلي الصورة النهائية لها.

للإجابة عن السؤال الثاني: ما مهارات الاستعداد للقراءة اللازمة لطفل الروضة (5-6) سنوات ؟ قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

1. الاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة والمراجع العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة (5-6)سنوات .
2. إعداد قائمة مبدئية بمهارات الاستعداد للقراءة اللازمة لطفل الروضة (5-6) سنوات.
3. عرض القائمة علي مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيتها.
4. تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين والتوصل إلي الصورة النهائية لها.

للإجابة عن السؤال الثالث: ما مواصفات برنامج حاسوبي قائم على حل المشكلات لتنمية مهارات التفكير والاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات ؟ قامت الباحثة بالإجراءات التالية

1. تحديد الأسس التي ينبغي أن يبني في ضوءها البرنامج الحاسوبي القائم علي حل المشكلات لتنمية مهارات التفكير والاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة (5-6)سنوات .
2. وضع تصور مبدئي للبرنامج الحاسوبي المقترح .
3. عرض الصورة المبدئية للبرنامج علي مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم والوصول إلي الصورة النهائية للبرنامج .
4. إعداد دليل للمعلمة، وعرضه علي مجموعة من المحكمين، وتعديله في ضوء آرائهم، ووضع الصورة النهائية له .

- للإجابة عن السؤال الرابع: ما فاعلية البرنامج الحاسوبي القائم علي حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير والاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات؟ قامت الباحثة بالإجراءات التالية :
1. اعداد اختبارين، أحدهما لمهارات التفكير والآخر لمهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة (5-6) سنوات.
 2. عرض الاختبارين علي مجموعة من المحكمين وتعديلهما في ضوء آرائهم.
 3. تطبيق الاختبارين علي عينة عشوائية من أطفال الروضة (5-6) سنوات لتحديد الثبات والصدق والزمن للاختبارين.
 4. اختيار عينة الدراسة من أطفال المستوي الثاني من رياض الأطفال (5-6) سنوات.
 5. تطبيق اختباري (مهارات التفكير – مهارات الاستعداد للقراءة) علي عينة الدراسة قبلها.
 6. تقديم البرنامج الحاسوبي القائم علي حل المشكلات لعينة الدراسة .
 7. تطبيق الاختبارين علي عينة الدراسة بعديا .
 8. معالجة النتائج إحصائيا وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث :

أسفرت نتائج البحث عن :

1. البرنامج الحاسوبي القائم على حل المشكلات ذو فاعلية في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات .
2. البرنامج الحاسوبي القائم على حل المشكلات ذو فاعلية في تنمية مهارات التفكير الخاصة بكل نوع من أنواع التفكير (الأساسية – الناقد – الإبداعي) كل على حدة لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات .
3. البرنامج الحاسوبي القائم على حل المشكلات ذو فاعلية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات .
4. البرنامج الحاسوبي القائم على حل المشكلات ذو فاعلية في تنمية كل مهارة من مهارات الاستعداد للقراءة (الإدراك البصري – الإدراك السمعي – التمييز السمعي البصري – التعبير اللغوي) على حدة لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات .

رابعاً : توصيات البحث :

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية :

- العمل على توفير عدد كافي من أجهزة الحاسب الآلي في كل روضة.
- إعداد المزيد من البرامج الحاسوبية لمرحلة رياض الأطفال في جميع المجالات.
- الاهتمام بتنمية التفكير بجميع أنواعه ومهاراته لدى أطفال الروضة.
- زيادة الاهتمام بتنمية استعداد الطفل لتعلم القراءة وغيرها من مهارات اللغة الأخرى (الكتابة، التحدث، الاستماع).
- إعداد دورات تدريبية لمعلمات الروضة لتدريبهم على كيفية تصميم وإعداد برامج حاسوبية متقدمة للأطفال.
- إعداد المزيد من البحوث والدراسات في مجال تنمية مهارات التفكير مهارات اللغة لدى أطفال الروضة .

خامساً : بحوث مقترحة :

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن تقديم المقترحات التالية :

- فاعلية برنامج حاسوبي قائم على حل المشكلات في تنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة.
- فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة.
- فاعلية أنشطة حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة.
- فاعلية البرامج الكترونية المقدمة لأطفال الروضة في تنمية مهارتي التحدث والاستماع لديهم.